الصفة للموصوف قوله مافقد سلبها من شبه الحرف اورد عليه ان التعريف نشأ
من الحرف لانه يصدق عليه ما ذكر ان الشيء لا يشبه نفسه فلا يكون مانعا
واجيب بان ما وافقه على الاسم وقول بعض ارباب الحواشي ثم ان الاعتراض
بقطع النظر عن المعرف والا فهو مندفع بقوله ومعرب الاسماء الكلام لا مساغ
له لان المعرف لا ينظر اليه في الادخال والاخراج والاركان كل تعريف جامعا
مانعا واضافة شبه للحرف من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله اي
شبه الاسم الحرف وهي للعهد الخارجي كما اشار اليه الشارح بقوله اي
الشبه المتقدم لان الاضافة تاتي لما للام والمعهود خارجا الشبه المدني
اي الذي لم يعارضه شيء من خواص الاسماء فاندفع ما اورد من ان ايا معربة
وقد تسلم من شبه الحرف ووجه الاندفاع انها وان اشبهت الحرف لكن
عارض الشبه لزوم الاضافة كما تقدم وتعريف الناظم اولى من تعريف المعرب
بالذي يختلف اخره باختلاف العامل لان ذلك تعريف للشيء بما الغرض من
معرفته معرفته قوله صحيح يظهر اعرابه اي ولم يمنع من ظهوره مانع
من نحو وقف او ادغام او حكاية او تخفيف او اتباع قوله وفيه عشر لغات
اوصلها بعضهم الى ثمانية عشر وجها وجمعها الطبلاوي في قوله في
الاسم عشر لغات مع ثمانية. بنقل جدي خير الناس كلهم: سم سماة
سم اسم وزد سماة كذا اسما بتثليث لاولها قوله وفي التعليل بالمبني
الخ هذا يقتضي ان في قوله ومعرب الاسماء ما قد سلما تعليلا وفيه نظر
بل هو تعريف للمعرب صريحا لان قوله لشبه من الحروف مدني تعريف لم
ظهير فكان الظاهر ان يقول في التعليل التعريف الا ان يقال ان تعليق الحكم
بالمشتق يؤذن بالعلية فكانه قال المعرب بعض الاسماء لسلامته من شبه
الحرف قال شيخنا عمر وفيه بعد بعد لا يخفى اذ ما ذكره البهوتي قوله ولان
افراد معلول علة البناء الخ علة البناء شبه الحرف ومعلولها المبني اي موصوف

تابع لصاحب

معلولها

معلولها لان شبه الحرف علة موجبة للبناء كما هو ظاهر وافراد النوعية محصورة
في ستة ابواب المضمرات واسماء الشرط واسماء الاستفهام واسماء الاشارة
واسماء الافعال والاسماء الموصولة وبعضهم ان يراد الافراد الشخصية لانه بان
هذه الانواع محصورة ايضا بخلاف افراد معلول علة الاعراب فانها غير محصو
رة لا بالنوع ولا بالشخص واورد عليه اسم لا والمنادى فان فيهما الشخصية
غير محصورة واجيب بان الكلام في البناء الاصلي وبناؤهما عارض قوله وفعل
مضي اشار به الى ان في كلام الناظم تقديرا فقوله بنيا خبر عن المذكور والمقدر
ولا يلزم الاخبار بالفعل المتحمل لضمير المثنى عن مفرد وعلى هذا يحتمل في مضي
الجر بقاء له على ما كان عليه قبل حذف المضاف لان شرطه الاتي وهو كونه
مماثلا للمعطوف عليه موجود ويحتمل الرفع اقامة له مقام ما حذف
وبعضهم جعل الالف للاطلاق وفي بني ضمير يعود الى الفعل المذكور مرادا به
الجنس ومضي مصدر مضى واصله مضوي فعول فعل به ما اقتضته القوا
عد السابقة غير مرة قوله الاول على ما يجزم به مضارعه تبع فيه التو
ضيح واورد عليه امر جمع المؤنث فانه مبني على السكون صحيحا كان
او معتلا كاخشين مع ان مضارعه ليس مجزوما بالنسبة لان شرط اعراب
المضارع في النظم ان لا يتصل بنون الاناث وكونه في محل جزم على السكون
بعيد وملاحظته مجردا من نون النسوة لا يصح في المعتل لان المعتل المجرد
منه يجزم بحذف اخره اورد عليه الامر المؤكد بالنون فان مضارعه ليس
مجزوما والامر الذي لا مضارع له كهات وتعال قوله من سكون بيان لما والمراد
به ما يشمل الملفوظ به كاضرب والمقدر نحو بع قوله او حذف اي حذف
حرف علة او نون وقد لا يبقى منه الا حرف كما اشار اليه المحشي ملغزا
بقوله اقول باسما قولي ثم يا زيد قل وذلك لان اصل قل قول بمعنى عظ ثم
حذفت الياء للبناء ونقلت حركة الهمزة الى اللام قبلها وحذفت قوله المثناة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)